من هنا نبدأ

محمد ناصر العولقي

لا توجد دولة في العالم ، إلا اليمن ، تتعامل بمعيارين في صرف الرواتب والحوافز لشاغلي الوظيفة العامة فيها ، معيار خاص لأصحاب المناصب العليا من وكيل وزارة الى رئيس الدولة وأعضاء مجلس النواب ومجلس الشورى ومن يرضون عنه يتم دفع رواتبهم بالعملة الصعبة (الدولار الأمريكي والريال السعودي) ، ومعيار آخر لبقية الموظفين يتم دفع رواتبهم بالعملة المحلية (الريال اليمني) !!!
والله لن يصلح وضع اقتصادي ، ولا تحسن في قيمة العملة المحلية ، ولا سيتوقف انهيار مستوى معيشة الناس ، ولا سيتحقق أي تقدم ملموس في الحياة الاقتصادية بل ولا حتى ستتوقف الحرب طالما ومن في يده المسؤولية العليا خائن للأمانة ويستلم راتبه من خزينة الدولة بالعملة الصعبة في مأمن من انعكاسات تدهور قيمة العملة المحلية على حياته المعيشية الشخصية وحياة أسرته .
تكلمنا بهذا أكثر من مرة ، ونكرره ، وسنظل نكرره ، ونؤكد بأن من يتحدث عن معاناة الناس ، وتدهور وضعهم المعيشي ، ملقيا المسؤلية على زعيط أو معيط بينما هو يهرب من هذه الحقيقة ، فإنما يتحدث حديثا أعور ، أو يحاول تغطية عين الشمس بمنخل لأنه ضمن المستفيدين من كشوفات العملة الصعبة ، ويريد إيهام الناس إنه بطل .

طبعا .. إلغاء ذلك التمييز في صرف مرتبات شاغلي الوظيفة العامة لن يحل تلقائيا مشكلة انهيار الوضع الاقتصادي ، وانهيار مستوى معيشة الناس ولكنه سيشكل المدخل الأساسي للبداية السليمة لإيجاد الحلول ، ويوقف مهزلة جمل يعصر وجمل يأكل العصار .

الانتقالي والجنوب والقرار السياسي

علي صالح سالم الشبواني

القرار الذي أصدره رئيس المجلس الانتقالي عيدروس قاسم الزبيدي بتكليف نائبه أبو زرعه المحّرمي بإدارة ملف الأمن ومكافحة الارهاب في الجنوب هي خطوة سياسية هامة في تعزيز الأمن ومكافحة الارهاب وتعتبر هذه الخطوة وهذا القرار بمثابة تحرر المجلس الانتقالي من القيود والارتباطات التي الزم نفسه بها أو التزم بها ضمن الشرعية والالتزامات الدولية والاقليمية الناتجة عن اتفاق الرياض في عهد الرئيس هادي والمشاركة في حكومة معين وكذا اتفاق مؤتمر الرياض الذي نتج عنه تشكيل المجلس الرئاسي المكون من ثمانية أعضاء .
هذه الاتفاقات كبلت الانتقالي من ممارسة حقه السيادي والسياسي من بسط نفوذه وتقديم الخدمات للشعب الجنوب وتم محاربته وتحميله مسؤولية تدهور الخدمات والامن لدى جمهوره في الجنوب الذي يحمل قضيته من قبل قوى داخلية وخارجية.
ان اقدام الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي بتكليف ابو زرعه المحرمي بإدارة الامن ومكافحة الارهاب هي خطوه سياسية جريئة وشجاعة وتحمل رسائل داخلية واقليمية ودولية .

ان إقدام الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي على ذلك لها مدلولات سياسية داخلية واقليمية برعاية دولية وأممية على حساب الجنوب وشعب الجنوب وقضيته تنبه لها المجلس الانتقالي ، وارسل رسائل للداخل والاقليم والدولي ان الجنوب قضية وطن وشعب لن يقبل بحوار سياسي لم يكن فيه شريكا وندا في أي مفاوضات قادمة فيها الانتقالي يمثل الجنوب وقضيته وشعبه وان الجنوب وطن ودولة وليس للمساومة.

دوافع واهداف التغطية الاعلامية المنحازة ضد الجنوب

صالح علي الدويل باراس

من يتابع التغطية الاعلامية اليمنية وطرفياتها لأي حالة في الجنوب سواء الفضاء الاليكتروني او الاعلام التقليدي صحافة قنوات وحتى الاذاعة يجدها متحيّزة بل مفترية ليس في وصف الحالة او ايراد الخبر وتضخيمه بل في وضعه خارج سياقاته وتحميله معاني ليست فيه ، فأي حادثٍ في عدن تتخذ له ابعاد تهويلية سياقاً وتناولاً وتحليلاً وتوظيفاً وهو يعكس سياسة اعلامية غير موضوعية ولا محايدة تهدف لإثبات فشل كل شيء في الجنوب.. تغطية لا نجدها تغطي الاحداث والجرائم في سلطة الامر الواقع عند الحوثي بنفس اللغة والتحشيد والتوظيف بل تمارس عليها تغطية وسكوت وتعمية ولا نجد ايضا تحليلات تسلّط الضوء على الاحداث والتجاوزات في المناطق القليلة الخاضعة للشرعية سواء في مارب او تعز او سلطة المخا وحتى في تغطية الارهاب تذهب اغلب تغطياتهم الى وضعه في سياق خلاف جنوبي جنوبي بينما ظل اعلامهم وتغطياتهم منذ 1994 حتى انكسار الحوثي في الجنوب يغطي الأحداث ويربطها بالارهاب المستوطن في الجنوب...كيف تغيّر !!؟ ولماذا تغيّر!!؟

لو اخذنا مثال من زيارة "العليمي" ل"تعز" التي ظهر في اللقاء الرسمي شخص مطلوب امنيا وقضائيا وكان ممن اجتمعوا به ومر الحادث بكل بساطة وبدون تناول ولا تحليل ولا اشارة الا من اشارة او اشارتين قرأتهما في منصة (X) ولو افترضنا انه وقع في عدن... كيف ستكون التغطية وكيف سيسلطون الضوء على ذلك المطلوب امنيا وقضائيا الذي يسرح ويمرح ويحضر اجتماعات رسمية الذي دفع به المجلس الانتقالي للاجتماع ب"العليمي" سيعملون منها قضية راي عام يتناولونها ويحللونها الى الان!!!

في سلطة الحوثي سجنوا نساء وخرجن وقدّمن شهادات مخجلة عما تعرضن له وسجن ابرياء وقتلوا خارج القانون ولو قارنّا تغطية ذلك بالتغطية الرافضة لتعيين "المحرمي" لهيكلة الجيش والامن في الجنوب ستكون تغطية المحرمي اكثر تحليلا ورفضا وتشكيكا فعدا اجماعهم على انه قرار انفصالي اخذ بعضهم انه انقلاب على الانتقالي واخرون انه انقلاب على الرئيس عيدروس...الخ نال اكثر مما نالته قبائل "قيفة ورداع" ومقاومتها للكهنوت الحوثي الذي اقتحم قرى القبائل في رداع وعمل فيهم مجازر بل ان الشاذين منهم اغتصبوا الاطفال ولولا استنفار القبائل فان التغطية الاعلامية وتسليط الضوء لم تكن في مستوى ما عصف برداع وقبائلها.

لماذا هذه المعايير المزدوجة في التغطية!!؟ ..لن اقول ان الجنوب يخلو من حالات وسلبيات توجب تغطية ساخنة وناقدة ، لكن ما يثير الاستهجان المعايير المختلفة للحالات المتماثلة في التغطية والتناول فهي لم تات صدفة بل عن توافق قوى اليمننة تؤكد ان الجنوب يتعرض لحرب عسكرية وسياسية واعلامية.. الخ اجتمع عليها اغلب اعلام الشمال حوثي اخواني وعفاشي الهدف منها طمس النموذج الجنوبي وتشويهه وتقبيحه وشيطنته واثبات عدم قدرته وجدارته على الادارة سياسيا واداريا وامنيا وعسكريا وان لانموذج جنوبي الا النموذج الاشتراكي - الذي لو فيه حياة لبعثها فيه "بوتين" في روسيا - ، لكنهم يمررونه بمناسبة وبلا مناسبة لتاكيد وتسويق ان النموذج اليمني سواء حوثي او اخواني او عفاشي هو نموذج الدولة الافضل محليا واقليميا.

عزم الغرب في العلم والتطور.. مقارنة مع واقع العرب اليوم

علاء العبدلي

في عالم يتسارع فيه التطور العلمي والتكنولوجي، تبرز صورة الغرب كقوة فاعلة تسعى لتحقيق الإمكانيات العلمية الكاملة، منذ عقود طويلة. لقد كانت أوروبا وأمريكا في طليعة البحث والابتكار، حيث تميزت بتطوير منهجيات تدريسية تعتمد على التفكير النقدي والإبداع، مما ساهم في إنتاج عقول متميزة في مختلف المجالات. يُبقى عزم الغرب على السيطرة في أي مجال، بما في ذلك العلوم الطبيعية والهندسة والفنون، علامة فارقة لعزيمتهم على النجاح وتحقيق التقدم.

على مر العصور، تُظهر لنا الحضارات القديمة كيف استطاعت الشعوب العربية، في فترة من الزمن، أن تشهد إنجازات علمية عظيمة. يُعتبر العلماء العرب في العصور الوسطى، مثل ابن سينا والخوارزمي وابن الهيثم، منارة للمعرفة، حيث أسسوا قواعد العلوم الطبية والرياضيات والبصريات، وساهموا في تطوير الفلسفة.

لكن، وبمرور الزمن، فقدت تلك الشعوب شغفها بالعلم واستبدلته بمسارات أخرى أقل جدوى، مما أدى إلى تراجع ملحوظ في دورها على الساحة العالمية.

أما اليوم، فرغم التنوع الثقافي والموهبة الفطرية التي يتميز بها العرب، فقد تفاجئنا ظواهر محزنة. نجد أن العديد من الشخصيات العامة العربية تبرز في مجالات تنشر الضحك والتفاهات، مما ينعكس سلباً على جيل كامل. أصبح بعض المشاهير في مجتمعاتنا يكتسبون الشهرة من خلال محتوى سطحي أو سخيف، ينشرون مقاطع الفيديو المضحكة أو التحديات السخيفة، مما يعكس انشغالهم بالبحث عن الشهرة على حساب القيم العلمية والفكرية.

لسنا هنا لنعمم، فثمة فئة قليلة من العرب لا تزال تكافح في سبيل العودة إلى قمة المعرفة والتطور. هؤلاء هم الذين يدركون أهمية التعليم والبحث العلمي، ويسعون جاهدين لتحقيق أهدافهم. لكنهم للأسف، يُصنفون كثلة صغيرة في مجتمع يهيمن عليه الضحك والتفاهة. تلك الفئات المثابرة تشكل الفئة الثالثة من المجتمع، تلك التي تحاول أن تقف بين صفوف القمة والجهل.

الإسلام، كديانة، يُعتبر نعمة حقيقية، فهو يقدم لنا منظورًا مختلفًا للحياة، ويعزز قيم العلم والمعرفة. فالقرآن الكريم يحث على البحث والتعلم "اقْرَأْ" من أولى كلمات الوحي. ومع ذلك، نرى أن بعض المسلمين، للأسف، أهملوا هذه الرسالة العظيمة، وانزلقوا في دوامة السذاجة والتفاهات، بينما هناك من لايزالون مؤمنين بأهمية التعليم والمعرفة.

إن التحدي الذي يواجه العرب اليوم هو استعادة القيم الأصلية وتحفيز الرغبة في العلم والتطور. علينا أن نتذكر أن الحضارة ليست مجرد بناء مادي، بل هي عمق أفكار وثقافات وصياغة لمنهج حياة مستدام. إذا أردنا أن نستعيد مجد حضاراتنا القديمة، يجب أن نبدأ بتغيير نمط تفكيرنا من السطحية إلى العمق، ومن التسلية إلى التعلم. كل فرد في المجتمع لديه دور محوري في هذا التحول، ويجب علينا الانخراط معًا في سبيل تطوير الأجيال القادمة وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتحقيق إمكانياتهم.

ختامًا، نحتاج إلى أن نتنبه ونبني على ما تركه لنا القدماء، مستندين إلى قيمنا الإسلامية والإنسانية، ونسعى ليكون العلم والتطور هما الأساس الذي نبني عليه حضارتنا في المستقبل. إن قصص النجاح لا تزال أمامنا بانتظار من يستغلها، ولنبادر جميعًا بإعادة كتابة قصتنا نحو المجد.